

تفسير ابن عربي

@ 94 @ | حاله ! 2 2 ! لضعف نفسه وخمودها وانقهارها ! 2 2 ! فعليه | الإمساك عن أفعال القوى التي هي الأصول القوية في وقت التجلي والاستغراق في | الجمع والفناء في الوحدة فإنها لا بد من أن تحجب وتجر إلى حضيض النفس | والصدر ، وهي العقل والوهم والمتخيلة ! 2 2 ! إلى مقام التفصيل | والكثرة وهي الحواس الخمس الظاهرة والغضب والشهوة ليكون عند الاستقامة في | الأشياء باء ! 2 2 ! فذلّة ، أي : تلك الإمساكات المذكورة عن أفعال | هذه القوى والمشاعر جميع التفاصيل الكاملة الموجبة لأفاعيل قوى وجوده الموهوب | بالحق عند حصول الكمال ، كما قال : (كنت سمعته الذي يسمع به ، وبصره الذي | يبصر به) (إلى آخر الحديث . ! 2 2 ! الحكم ! 2 2 ! من المحبوبين الكاملين الحاضري مقام القلب في الوحدة ، فإنه لا هدى له | ولا مجاهدة ولا رياضة في وصوله وسلوكه إلى اء ، بل هو للمحبين . | [آية 197 - 199] | | ! 2 2 ! أي : وقت الحج أزمنة معلومة ، وهو من وقت بلوغ | الحلم إلى الأربعين ، كما قال تعالى في وصف البقرة : ! 22 ! [البقرة ، الآية : 68] ، ! 2 2 ! على نفسه بالعزيمة والتزم ! 2 2 ! أي : فاحشة ظهور القوة الشهوانية ! 2 2 ! أي لأسباب يعني خروج القوة | الغصية عن طاعة القلب ! 2 ! أي : تعدي القوى النطقية بالشيطنة ! 2 2 ! | أي : في قصد بيت القلب ! 2 2 ! من فضيلة من أفعال هذه القوى | الثلاث بأمر الشرع والعقل دون ردائلها ! 2 2 ! ويثبكم عليه ! 2 ! من | فضائلها التي يلزمها الاجتناب عن ردائلها ! 2 2 ! منها ! 2 2 ! في | أعمالكم ونياتكم ! 2 2 ! فإن قضية اللب أي : العقل الخالص من شوب | الوهم وقشر المادة اتقائي . | | ! 2 2 ! أي : لا حرج عليكم عند | الرجوع إلى الكثرة في أن تطلبوا رفقا لأنفسكم وتمتعوها بحظوظها على مقتضى الشرع |